





جامعة تيسمسيلت

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،  
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

## سكربتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح رباح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. رباح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر  
أ.د. عيساني محمد

## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر-	15-1
02	- الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي (ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر-، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر-	24-16
03	- البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37-25
04	- التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55-38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	67-56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة -الجزائر-	83-68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سيع فاطمة الزهراء جامعة الشلف -الجزائر-	97-84
08	التنظير النقدية الما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة- الجزائر-، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة- الجزائر-	113-98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم (العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لعويحي، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	126-114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	144-127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	157-145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	170-158
13	تحولات الرواية من السرد إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر-	186-171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	199-187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق "السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة -الجزائر-	213-200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر- د. يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	228-214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	241-229



252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلج ط. د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-، المشرف أ.د: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلبي تيبازة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لوئيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأومية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصايح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجًا- مختار شعلال، جامعة وهران -1-الجزائر-	26
371-358	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	29
415-400	النأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 - الجزائر -	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 - 2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر - أ.د. هادية يحيوي جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر -	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان - الجزائر -، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان - الجزائر -	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان - الجزائر -	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية - التنوع الثقافي نموذجاً - بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس -	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف - الجزائر -، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهات الحاسب على ضوء التعدلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر - الجزائر -	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 - الجزائر -، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 - الجزائر -	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، - الجزائر -، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، - الجزائر -	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية - نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3 - الجزائر -، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3 - الجزائر -	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس - الجزائر -	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، - الجزائر -	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، روشو خالد جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، - الجزائر -	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قتون أحمد، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكروم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، فرفور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دبنس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، ريوخ صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، فراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة ألكي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 -Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البنائية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البلدية- بوقطاف عقيلة، جامعة البلدية02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البلدية02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً صلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيج، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، -زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونييسي علي البليلة 2-الجزائر، -البايزيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونييسي علي البليلة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، -بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، -ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر-، -الماحي زويدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-، أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف-الجزائر، -حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-، د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	99
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أقي أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطيمولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات  
The level of optimism among a sample of educated youth from Algerian society  
in light of some variables



د. رقية نبار

جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر. الجزائر

البريد الإلكتروني: rekia.nebbar@univ-saida.dz

تاريخ الإرسال: 2023/02/08 تاريخ القبول: 2023/03/30

\*\*\*\*\*

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين، وكذا استكشاف الفروق في مستوى التفاؤل باختلاف كل من الجنس والمستوى الأكاديمي؛ تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 259 فردا على مستوى بعض ولايات الوطن، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أداة القياس المتمثلة في مقياس القائمة العربية للتفاؤل من تأليف " أحمد عبد الخالق" (1996). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين. وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي؛ تم مناقشة هذه النتائج في إطار الجانب النظري والدراسات السابقة

الكلمات المفتاحية: مستوى التفاؤل، الشباب، المتعلمين، المجتمع الجزائري.

**Abstract**

The current study aimed to know the level of optimism among a sample of educated youth, as well as to explore the differences in the level of optimism according to gender and academic level. The study was conducted on a sample of individuals at the level of some states of the country .

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, depending on the measurement tool represented by the Arab List Scale of Optimism, authored by Ahmed Abdel-Khaleq (1996).

The results of the study found a high level of optimism among a sample of educated youth

And that there were no statistically significant differences in the study sample according to the variable of gender and academic level

These results have been discussed in the framework of the theoretical aspect and previous studies.

**Keywords:** level, optimism, educated youth, Algerian society.

\* د. رقية نبار

مقدمة:

يعتبر التفاؤل من خصائص الشخصية الناجحة، فهو يؤثر في تشكيل سلوك الفرد، وصحته النفسية والجسمية وعلاقاته الاجتماعية، فالمتفائل يتوقع الخير والسعادة والنجاح، وينظر إلى الحياة بمنظار ايجابي ويكون أكثر إشراقا واستبشارا بالمستقبل وبما حوله. فالفرد يحتاج للتفاؤل كسلاح للتعامل مع ضغوطات الحياة المستمرة، وللتكيف مع واقعه وخاصة في الأوقات الصعبة التي يمكن ان يمر بها خلال مساره الأكاديمي والمهني.

التفاؤل والتشاؤم يؤثران على السلوك الإنساني من نواحي عدة، حيث يسيطر على سلوك الفرد أحيانا نزعة الي توقع الخير والسرور، وتوصف هذه الحالة بأنها التفاؤل على حين؛ تغلب عليه في أحيان أخرى نزعة إلى توقع الشر وتوصف هذه الحالة بأنها تشاؤم، وهذا يعني أن للتفاؤل والتشاؤم تأثيرا لا يمكن إنكاره أو التقليل من أهميته على السلوك الإنساني، حيث يؤثر كل منهما على الحالة النفسية للفرد وعلى توقعاته بالنسبة للحاضر والمستقبل، سواء كانت تفاؤلية أو تشاؤمية(الدسوقي، 2001، ص 22) الوارد في (حسين، 2018، ص 320).

فالتفاؤل هو نظرة ايجابية نحو المستقبل تحفز الفرد على الشعور النفسي العميق الواعي ، ويوظف الأشياء الجميلة في نفسه ومن حوله توظيفا إيجابيا؛ وفي ذلك يقول (عبد الخالق، 2000، ص27): التفاؤل هو نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح. وهو كذلك مؤثر ناجح على صحة الشاب وقدرته على مواجهة الحياة المستقبلية، فقد أشارت دراسة "حسين"(2018) أن هناك علاقة ارتباطيه بين التفاؤل والصحة النفسية؛ كما أشارت دراسة (الأنصاري، 2003) إلى أن التفاؤل يرتبط إيجابا بعدد من المتغيرات السوية مثل الصحة النفسية والجسمية، والرضا عن الحياة والسعادة، والمواجهة الفعالة للضغوط، وحل المشكلات بنجاح، والأداء الوظيفي، والأداء الأكاديمي الجيد، والانبساط، والدافعة للعمل، وجودة الإنتاج، وضبط النفس، وقلة الألم، والتعب(حسين، 2018، ص 321).

فان الشعور الجيد والمملوء بالمشاعر الايجابية التي تظهر الصورة الجيدة للإنسان عن العالم، تجعل جميع ما يصيبنا من نجاح وما تضطلع به من مهام إنما يعتمد على مدى إحساسنا بالتفاؤل المستمر، إذا لم يتوافر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل، فإن الشخص لا يستطيع أن يخطو أية خطوة تقدمه في حياته إلا إذا استبشر بالنجاح مسبقا، وشعر بالرضا والتوافق مع مطالبه، وتبدأ قدرته على انجاز الأعمال إلى ما ينشأ بينه وبين الآخرين من علاقات وما يصدره من أحكام عن الناس وعن نفسه، وما ينتج من شعور بالسعادة والشقاء، فالمتفائل يأخذ من تفاؤله نقطة انطلاق إلى المستقبل أكثر نجاحا وإشراقا من الحاضر.(عبد الكريم والدوري، 2012، ص240).

تشير منظمة الصحة النفسية 2004 إلى أن التفاؤل هو عملية نفسية إرادية تولد أفكارا ومشاعر للرضا والتحمل والثقة العالية بالنفس، وبنفس الوقت تبعد عن الفرد حالات اليأس والعجز، فالشخص المتفائل يفسر مشاكله وأزماته تفسيرا يسرا، يبعث في النفس نوع من الطمأنينة والأمن، وهذا بدوره

ينشط عند الفرد أجهزة المناعة النفسية والجسمية، وبذلك يعتبر التفاؤل مرتبط بالصحة الجسدية. (حسين، 2018، ص 134).

تحتل دراسة التفاؤل اهتماما بالغا من قبل الباحثين نظرا لارتباط هذه السمة بالصحة النفسية والجسمية للفرد، فقد أكدت مختلف النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة والمثابرة والانجاز والنظرة الايجابية للحياة، بينما ارتبط التشاؤم بالاضطرابات النفسية وزيادة احتمال الإصابة بالأمراض العضوية (محيسن، 2012، ص 55).

يعتبر التفاؤل من أهم مقومات الصحة النفسية لدى الفرد، فالتفاؤل يساعد الأفراد على فهم أهدافهم المحددة وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم، ومن خلاله يمكن التنبؤ بالمستقبل وبالأفكار الخاصة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي. وقد جاءت الدراسة الحالية لقياس التفاؤل لدى عينة من الشباب في المجتمع الجزائري ومحاولة الكشف عن الفروق بين الشباب في مستوى التفاؤل في ضوء بعض المتغيرات. وتأمل الباحثة بذلك إثراء جانب مهم من الدراسات النفسية داخل المجتمع الجزائري كما ان معرفة مستوى التفاؤل لدى عينة البحث قد تساعد المعنيين في وضع الخطط المستقبلية لمواجهة مشكلات والصعوبات التي يواجهها معظم الشباب.

#### 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعد الشباب في جميع دول العالم الركيزة الأساسية للمجتمع، فهم يؤدون دورا رئيسا في العمل بكفاءة من أجل استمرار حياة المجتمع وتطوره، بما يحقق الأمن والاستقرار له في كافة المجالات، فإذا تمتعت هذه الفئة بصحة نفسية وجسمية عالية، فإننا نتوقع مردودا ايجابيا نحو بناء المجتمع في كافة المجالات. (محيسن، 2012، ص 53)؛ وتشكل الفئة المتعلمة منهم مصدر القوة والحيوية وسر التقدم وبناء النهضة، لأنهم قادة المستقبل وبناء الحضارة؛ طليعة متقدمة من هذه الشريحة الاجتماعية لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة كافة، وهذا يوجب أن يتمتعوا بصحة نفسية سليمة لكونها تروى الفرد للتعلم الجيد والتوافق الحسن مع تحديات البيئة. كذلك تمتع الشباب بالصفات المرتبطة بالتفاؤل تحررهم من البقاء عالقين في الفشل الذي قد يتعرضون له وتمكنهم من أن يصبحوا مليئين بالطاقة والحماس لميدان الأداء القادم. (حسين، 2018، ص 137). حيث أشارت دراسة (الدقوشي، 2017) أن هناك علاقة بين التفاؤل والرضا عن الحياة، كما أشارت دراسة " روسيو قوماز مولينير و وآخرون " (Rocio gomez-molineroéal, 2018) أن هناك علاقة بين التفاؤل والمرونة. وكل من الرضا عن الحياة والمرونة مؤشرات تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية.

التفاؤل مؤشر قوي على قدرة الشاب على النجاح في الحياة الاجتماعية والقدرة على التكيف والتغلب على متاعب الحياة، فالشباب إذا نظر للحياة بتفاؤل، فهذا يعطيه دافع قوي على البحث والاجتهاد والمثابرة في الحياة الأكاديمية والاجتماعية؛ وهذا ما أكدته دراسة "شاهين" (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف الأكاديمي والتفاؤل.



كما يرى(الأنصاري، 1998) انه من خلال التفاؤل يمكن التنبؤ بالمستقبل وبالأفكار الخاصة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي، كما تساعد الأفراد على فهم أهدافهم المحددة وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم، والتي قد تؤثر في المجتمع؛ وغياب التفاؤل الاجتماعي لدى الأفراد قد يسهل تلك الأزمات أن تعصف بذلك المجتمع وجميع أفرادها.

إن تكوين النظرة التفاؤلية في شخصية الشباب يلعب دورا ايجابيا في حياتهم النفسية والاجتماعية وفي كافة سلوكياتهم المستقبلية، فالشباب هم شريحة مهمة في المجتمع وخاصة المتعلمين منهم لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبنى الأمة آمالها ومستقبلها وعلى قدر تمتع هذه الشريحة بالصحة النفسية وشعورهم بالتفاؤل على قدر ما تكون مساهمتهم ايجابية في المجتمع. وجاءت هذه الدراسة لتركز على موضوع التفاؤل فقط دون مقارنته بالتشاؤم وكذلك تركز على مجتمع الشباب المتعلمين، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟

## 2-أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- الكشف عن مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري.
- معرفة الفروق في مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة الفروق في مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

## 3-أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة من الموضوع قيد الدراسة، وهو التفاؤل، إضافة إلى أهمية الفئة المستهدفة، وهم فئة الشباب الذي يقع على عاتقهم مسؤولية بناء المجتمع وازدهاره، حيث تعبر مرحلة الشباب عن مرحلة القوة والعطاء.
- كما يكتسي الموضوع أهمية كبيرة لما للتفاؤل أثر كبير على سلوك الأفراد وصحتهم النفسية.
- كما تكمن أهمية الموضوع فيما ستسفر عليه من نتائج تزود الباحثين الأخصائيين بمستوى التفاؤل وتساعدهم في وضع برامج إرشادية.
- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة وما ستتوصل اليه من نتائج، الإسهام في إثراء المكتبة.
- إضافة إلى مساعدة الباحثين في إجراء دراسات في هذا الموضوع وربطها بمتغيرات أخرى.
- الافتقار إلى وجود مثل هذه الدراسات وندرتها (حسب اطلاع الباحثة) التي تتناول متغير التفاؤل لدى الشباب.

#### 4- مفاهيم الدراسة:

##### 1.4.1. التفاؤل:

يعرفه (الأنصاري، 2003) بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد لديه الأمل ويتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير وإن كل ما يلحق به خيرا ويتوقع دائما النجاح ويرنو اليه، فنظرته للحياة نظرة ايجابية ويتوقع دائما أن ما يلحق به هو الأفضل. (المطيري، 2019، ص 323).

التفاؤل هو النظرة الايجابية نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير والإقبال على الحياة وحدث الأشياء الجيدة. ويعرف إجرائيا بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس التفاؤل المستخدم في الدراسة الحالية.

2.4. الشباب المتعلمين: فئة من الشباب تلم بقدر من التعليم والثقافة وينتمون إلى مرحلة الدراسة الثانوية أو الجامعية بكل أطوارها.

##### 5- الدراسات السابقة:

دراسة (الدقوشي، 2017) التي هدفت التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب جامعة عمر المختار بالبيضاء، وقد تكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من كلية التربية وكلية العلوم. وقد استخدمت الدراسة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد "عبد الخالق"، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد "الدسوقي"، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التفاؤل لصالح الإناث، ووجود فروق دالة بين الطلاب في التفاؤل لصالح طلاب كلية التربية. (أبو الفضل وآخرون، 2019، ص 332).

دراسة (حسين، 2018) التي هدفت إلى التعرف على التفاؤل وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية؛ وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالبا، ولغرض قياس هذا الهدف تم بناء أداة التفاؤل والتي تكونت بصورتها النهائية من 24 فقرة، وأداة الصحة النفسية التي تكونت بصورتها النهائية من 22 فقرة؛ وتشير أهم نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتفاؤل بدرجة عالية، بالإضافة إلى تمتع الطلبة بالصحة النفسية، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية بين التفاؤل والصحة النفسية.

دراسة (Rocío Gómez-Molinero & al, 2018) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والمرونة لدى عينة من طلبة الجامعة في اسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من 132 طالب وطالبة من السنة أولى إلى السنة الأخيرة من الدراسة، تم استخدام مقياس التفاؤل واختبار التوجه للحياة؛ أسفرت النتائج على وجود مستوى متوسط من التفاؤل، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس والسن.

دراسة (عينو، 2019) التي هدفت التعرف إلى نسبة شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى فئة المتعلمين بمدينة سعيدة، وطبقت الدراسة على 333 متعلما، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، وقد

أسفرت نتائج الدراسة على انتشار التفاؤل والتشاؤم وعدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق بين العينات تعزى لمتغير التخصص.

دراسة (المطيري، 2019) هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على درجة التفاؤل لدى الموهوبين في محافظة الذهب والفروق في تلك الدرجة تبعا لمتغيرات الدراسة المرحلة والجنس، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من الطلبة الموهوبين، واستخدم مقياس درجة التفاؤل كسمة والذي يضم 30 فقرة؛ وأشارت النتائج أن سمة التفاؤل مرتفعة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

دراسة (أبو الفضل وآخرون، 2019) هدفت تحديد مدى ارتباط التفاؤل لدى الطلبة ببعض المتغيرات (النوع، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية، مستوى المعيشة، مكان الإقامة(ريف أو حضر))؛ تألفت عينة الدراسة من 445 طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة التفاؤل لدي عينة الدراسة، كما بينت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر تفاؤلا من الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير التفاؤل وفقا لمتغير مكان الإقامة، في حين أن التخصص الدراسي يؤثر على درجة التفاؤل؛ كما تبين من نتائج الدراسة أن طلاب الفرقة الأولى أكثر تفاؤلا من طلاب الفرقة الرابعة.

دراسة (ذنوب ونجم، 2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع سمة التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، أما عينة البحث فبلغت (500) طالب؛ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالي في سمة التفاؤل لطلاب المدارس الحكومية، بينما يتسم طلاب المدارس الأهلية بمستوى متوسط في مستوى سمة التفاؤل.

دراسة (شاهين، 2021) هدفت التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، وتقصي الفروق في متوسطات التكيف الأكاديمي وكل من التفاؤل والتشاؤم تبعا لمتغير الجنس، مجال التخصص والحالة الاجتماعية؛ استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طبق مقياس التكيف الأكاديمي، والتفاؤل والتشاؤم، على عينة مكونة من 210 من طلبة الدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة متوسط، كما بينت النتائج أن مستوى التفاؤل لدى الطلبة كان مرتفعا؛ وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات كل من التكيف الأكاديمي والتفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس، ومجال التخصص، والحالة الاجتماعية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

رغم أهمية الدراسات السابقة وتركيزها على موضوعات ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بالتفاؤل كدراسة "شاهين" (2021)، التي ركزت على العلاقة بين التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل؛ ودراسة "حسين" (2018) التي هدفت إلى التعرف على التفاؤل وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة، ودراسة "الدقوشي" (2017) التي هدفت التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة؛ كما جاءت بعض الدراسات الأخرى لتركز على كل من التفاؤل والتشاؤم مع بعض دون

الفصل بينهما كما هو الحال في دراسة "ذنون ونجم" (2020)، أما دراسة "أبو الفضل وآخرون" (2019)، ودراسة "المطيري" (2019) فقد شابهت الدراسة الحالية من حيث تناولها لمتغير التفاؤل دون ربطه بمتغير التشاؤم. كما تباين العينات المستهدفة بالدراسة بين طلاب الجامعة أو طلاب المرحلة الإعدادية، أما من حيث المنهج فكلها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت جميعها لتحقيق ما رامت الوقوف عليه. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تناولت متغير التفاؤل في عدة نقاط منها تحديد مجتمع الدراسة وأساليب اختيار العينة، الإفادة من أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وفي مناقشة النتائج.

#### 6-الإطار النظري:

#### 1.6. مفهوم التفاؤل:

يعرف كل من "شاير وتشارلز كارفر Michael Scheier and Charles Carver"، وهما باحثان بارزان في دراسة التفاؤل كمتغير في الشخصية"، بأنه : اختلاف فردي متغير يعكس إلى أي مدى يحمل الناس توقعات ايجابية معممة من أجل مستقبلهم. (Carver et al,2010,p 879) كما يرى (شاير وكارفر) مفهوم التفاؤل "بأنه النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلا عن الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ "التفاؤل استعداد عام يكمن داخل الفرد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة أو الايجابية للأحداث المقبلة. (Scheier&Carver 1987p.210)

حسب (Peterson & Seligman, 1984) يتكون التفاؤل من عنصرين مهمين هما التفاؤل المكتسب والتفاؤل المزاجي. التفاؤل المكتسب كصفة شخصية، يستخدم الأفراد المتفائلون أسلوب تكييفي من أجل شرح المواقف العاكسة، ويميلون إلى الاعتقاد بأن الأشياء الجيدة سوف تحدث في المستقبل بدلا من الأشياء السيئة، ومن ثم يفهم التفاؤل على أنه سمة شخصية تعكس توقعات جيدة للمستقبل. ويرى (Segerstrom, 1998): أن التفاؤل يقلل من التأثير السلبي للضغوط على الاستجابة المناعية للفرد، وأن الفرد المتفائل أقل عرضة للأمراض البسيطة خلال الأوقات العصيبة مقارنة بالتشاؤم.

(Rocio Gomez-Molinero & al, 2018, p 149).

#### 2.6.العوامل المحددة للتفاؤل:

تمثلت العوامل المحددة للتفاؤل حسب (ناصرى باي، بوملاح وعلوان، 2018، ص 108) في:  
العوامل البيولوجية: تتضمن هذه العوامل المحددات الوراثية والاستعدادات الموروثة، وهذه المحددات لها دور في التفاؤل، فقد كشفت نتائج دراسات قام بها "بلومين وآخرون" (2006) على عينة مكونة من 500 من التوائم المتطابقة وغير المتطابقة، أن الوراثة تلعب دورا مهما في التفاؤل بنسبة 25 %.

العوامل الاجتماعية: تشمل العوامل الاجتماعية التنشئة الاجتماعية التي ينطبع بها الفرد وتساعد على اكتساب اللغة، العادات والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعه. ومن المتوقع أن يكون للعوامل الاجتماعية دورا كبيرا في التفاؤل.

المواقف الاجتماعية المفاجئة: إن الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصبية المحبطة أو المفاجئ يميل في الغالب إلى التشاؤم، والعكس صحيح إلى حد بعيد.

مستوى التدين: يميل المتدينون إلى أن يكونوا أكثر تفاؤلا من غيرهم، فقد يكون نقص التدين عاملا مسهما في التشاؤم، وقد كشفت نتائج دراسة "أحمد عبد الخالق" (2000) عن وجود علاقة دالة ايجابية بين التفاؤل والتدين وبين التشاؤم والتدين. وكذلك أظهرت دراسة "بابلي" (2005) أن غير المتدينين أكثر تشاؤما من المتدينين.

### 3.6. النظريات المفسرة للتفاؤل:

نظرية التحليل النفسي: يرى "فرويد" أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة، وأن التشاؤم لا يقع في حياة الأفراد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية، ويعتبر الفرد متفائلا إذا لم يقع في حياته حادث يجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمرا ممكنا، ولو حدث العكس لتحول إلى شخص متشائم. (الأنصاري، 1998، ص16).

كما اعتبر "فرويد" أن منشأ التفاؤل والتشاؤم من المرحلة الفمية، وذكر أن هناك سمات وأنماطا شخصية فمية مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت عند هذه المرحلة، والتي ترجع إلى التدليل والإفراط في الإشباع أو إلى الإحباط والعدوان. (محيسن، 2012، ص 58).

النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية أن التفاؤل والتشاؤم من بعض الرموز والأعمال يمكن أن تنتقل من شخص لآخر عن طريق التقليد والمحاكاة، ويفسر هذا الانتقال في بعض رموز التفاؤل والتشاؤم وعلامتهما التي نجدها في أماكن متباعدة وأزمان مختلفة.

ويرى السلوكيون أن التفاؤل والتشاؤم كغيرهم من السلوكيات، يمكن تعلمه من خلال الاقتتان أو على أساس الفعل المنعكس الشرطي، ويمكن اعتبار التفاؤل والتشاؤم من الاستجابات الشرطية المكتسبة فتكرار ظهور مثير ما بحادث سيء لشخص ما، وتكرار هذا المثير قد يؤدي إلى التشاؤم في حين أن ارتباط مثير ما بشيء يترتب على هذا المثير التفاؤل عن الشخص الآخر. (محيسن، 2012، ص59)

النظرية المعرفية: يرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن اللغة والتذكر والتفكير تكون ايجابية بشكل انتقائي لدى المتفائلين، إذ يستخدم الأفراد المتفائلون نسبة أعلى من الكلمات الدالة على ايجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء أكانت في الكتابة أو الكلام أو التذكر الحر، فهم يتذكرون الأحداث ايجابية قبل السلبية. (البحفوفي، 2002، ص132).

ويرى "بندورا" صاحب نظرية التعلم الاجتماعي ان التفاؤل والتشاؤم يمكن أن يكتسبه الفرد من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين متى توفر الدافع. (محيسن، 2012، ص59)

### 7-الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتحديد مستوى التفاؤل لدى أفراد العينة، واستكشاف الفروق باختلاف متغيرات الدراسة، ونظراً لأن المنهج الوصفي يسمح بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ومهتم بوصفها كميًا وكيفيًا، كان هو الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة. مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الجزائري حيث غطت الدراسة عدة ولايات من الجزائر وهي تقدر بـ 259 فرداً. وتم الحصول على أفراد العينة من استجابات الأفراد من خلال الاستبيان الإلكتروني ويمكن توضيح خصائصها في الجدولين التاليين:

متغير الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	85	32,8
الإناث	174	67,2
المجموع	259	100

يلاحظ من الجدول رقم (01) أن أفراد العينة تتكون من الجنسين حيث بلغ عدد الذكور 85 بنسبة تقدر بـ 32.8% وعدد الإناث 174 بنسبة 67.2%.

متغير المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	13	5.1
جامعي	141	54,4
ماستر	51	19,7
دكتوراه	54	20,8
المجموع	259	100

يلاحظ من الجدول رقم (02) أن العينة تتكون من 4 مستويات تعليمية، حيث بلغ عدد الأفراد الذين مستواهم ثانوي 13 فرد بنسبة 5.1% وعدد الأفراد الذين مستواهم جامعي 141 فرد بنسبة 54.4% والأفراد الذين مستواهم ماستر 51 فرد بنسبة 19.7%. وبلغ عدد أفراد مستوى الدكتوراه 54 فرد بنسبة 20.8%.

### أداة الدراسة:

تم الاعتماد في جمع البيانات على القائمة العربية للتفاؤل من تأليف "أحمد عبد الخالق" (1996)، واعتمدت إجراءات التصميم على عينة مكونة من (277) طالباً وطالبة في جامعة الكويت، وتشمل القائمة على (15) بنداً لمقياس التفاؤل، يجب عن كل فقرة على أساس خمسة اختيارات، ووصل معامل ثبات ألفا كرونباخ إلى 0.93 لمقياس التفاؤل وهو معامل ثبات مرتفع. وتم حساب صدق القائمة بطرق مختلفة منها الارتباط بين المقياس واختبار التوجه نحو الحياة ( $r=0.78$ )، مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس. والطريقة الثانية تمت عن طريق حساب الارتباطات المتبادلة بين كل المقياس وبعض مقاييس الشخصية مثل الاكتئاب والقلق وكانت معاملات الارتباط بين التفاؤل والاكتئاب ( $r=-0.54$ )، وكان معامل الارتباط بين التفاؤل والقلق ( $r=-0.68$ )، وأسفر التحليل العاملي للقائمة عن

استخلاص عامل أحادي واحد، وتشبعت بهذا العامل جميع البنود الخمسة عشر، وتراوحت التشبعات بين (0.62 ، و0.81) في مقياس التفاؤل. وعلى ذلك فهذه القائمة تتسم بالثبات والصدق المرتفع، الأمر الذي جعلها صالحة للاستخدام في البحوث النفسية العربية. (عايش، 2019) أما عن البدائل فقد وقع اختيارنا في الدراسة الحالية على بدائل الانطباق الخماسية التي تعكس مدى انطباق المؤشر السلوكي على الفرد بدرجة كبيرة جدا، أو كبيرة، أو متوسطة، أو ضعيفة، أو ضعيفة جدا.

مؤشرات الصدق والثبات للأداة في الدراسة الحالية:

1- صدق الاتساق الداخلي: طبقت الأداة على 60 فردا لتقدير الصدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ودرجتها الكلية، لتحديد مدى الاتساق والارتباط بين الفقرة ودرجتها الكلية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (03):

الجدول(03) نتائج حساب الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل			
رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تبدولي الحياة جميلة	,649	0.01
2	أشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	,701	0.01
3	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا	,493	0.01
4	أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا	,655	0.01
5	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل	,463	0.01
6	يخبي لي الزمن مفاجآت سارة	,648	0.01
7	ستكون حياتي أكثر سعادة	,682	0.01
8	لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس	,637	0.01
9	أرى أن الفرج سيكون قريبا	,769	0.01
10	في الحياة أتوقع الأفضل	,748	0.01
11	أرى الجانب المشرق المضيئ من الأمور	,787	0.01
12	أفكر في الأمور الهيجة المفرحة	,819	0.01
13	إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا	,759	0.01
14	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	,908	0.01
15	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم	,840	0.01

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والدرجة الكلية جاءت دالة عند مستوى 0.01، وأن درجات الصدق محصورة بين (463، - 908) مما يعكس أن الأداة على قدر عال من الصدق.

حساب ثبات المقياس:

لتقدير ثبات الأداة تم اعتماد على طريقتين هما:

أ. ثبات الاتساق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

لقياس ثبات الأداة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات قدر بـ (0,925) وهو معامل ثبات جيد.

ب. ثبات التجزئة النصفية:

قدر معامل الارتباط لشقي الاستبيان (الزوجي والفردى) بـ 0,781 والذي ارتفع بعد تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" حيث قدر بـ 0,877 وهذه قيم مرتفعة، مما يدل على الاطمئنان إلى استخدام الأداة في جمع البيانات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 20 لتحديد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للمجموعة الواحدة، واختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، واختبار التباين الأحادي anova

8- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذه المرحلة من الدراسة سيتم تناول كل تساؤل على حدى مع تبيان طريقة المعالجة الإحصائية وتوضيحها في جداول، يتم استنطاقها، ثم مناقشة ما توصلت إليه الدراسة في ظل الدراسات السابقة. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول: الذي ينص: "ما مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري؟"

للإجابة على التساؤل تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة وتم تحديد خمس مسافات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة، إذ حسب طول المدى وهو (5-1=4) ثم قسمته على 5 مسافات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول المسافة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي للفصل بين الدرجات:

من 1-1.81 منخفضة جدا، 1.81-2.61 منخفض، من 2.62-3.42 متوسط، من 3.43-4.23 مرتفع، ومن 4.24-5 مرتفع جدا.

إضافة إلى اختبار "ت" للمجموعة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس والنتائج موضحة حسب كل بعد في الجداول التالية:

الجدول رقم (07) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على مقياس التفاؤل				
رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	المستوى
1	تبدو لي الحياة جميلة	3,5483	,84484	مرتفع
2	أشعر أن الغد سيكون يوما مشرقا	3,9189	,93861	مرتفع
3	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا	4,0579	,97673	مرتفع
4	أنظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا	4,0116	,94616	مرتفع



مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات

مرتفع	,99036	3,9605	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل	5
مرتفع	1,03883	3,7181	يخيبني لي الزمن مفاجآت سارة	6
مرتفع	,98976	3,8275	ستكون حياتي أكثر سعادة	7
مرتفع	1,07325	4,0973	لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس	8
مرتفع جدا	,89886	4,2749	أرى أن الفرج سيكون قريبا	9
مرتفع	1,01995	4,2089	في الحياة أتوقع الأفضل	10
مرتفع	1,08233	3,9278	أرى الجانب المشرق المضيء من الأمور	11
مرتفع	1,02278	3,8560	أفكر في الأمور المبهجة (المفرحة)	12
مرتفع	1,08210	3,8932	إن الآمال أو الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا	13
مرتفع	1,01826	4,0398	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	14
مرتفع	,98176	4,0724	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم	15

من خلال ملاحظتنا لاستجابات أفراد العينة على مقياس التفاؤل كما هو موضح في الجدول رقم (07) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3,5483 - 4,2749) وجاءت الفقرة " أرى أن الفرج سيكون قريبا" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,2749) وبانحراف معياري (,89886) وبمستوى مرتفع جدا، بينما جاءت الفقرة " تبدو لي الحياة جميلة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3,5483) وبانحراف معياري (,84484) وبمستوى مرتفع.

وللتأكد من مستوى التفاؤل تم الرجوع إلى اختبار "ت" للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للتفاؤل والمتوسط الفرضي المقدرب 45 والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة					
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة لمجموعة واحدة	مستوى الدلالة
التفاؤل	59,41	11,37	45	20,39	0.01

من خلال الجدول (08) نلاحظ فارق واضح وكبير بين المتوسط الحسابي الذي قدر ب 59,41 والمتوسط الفرضي المقدرب 45، حيث أكدت قيمة "ت" لعينة واحدة دلالة هذا الفرق إذ بلغت 20,39 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.01. مما يدل على أن مستوى التفاؤل لدى أفراد العينة مرتفع. إن مستوى التفاؤل عند الشاب المتعلم جاء مرتفعا، ويمكن تفسير النتيجة بان الشاب هو شخص مقبل على الحياة والدراسة والمهنة، وهذا قد يجعله ينظر إلى المستقبل على أنه سيكون مشرقا، وقد يعزز من خبراته وعلاقاته مما يجعله راضيا عن حياته. فالرضا عن الحياة يعتبر أحد أهم دلالات التفاؤل الذي هو من مؤشرات الصحة النفسية. إن التزام الشاب بأداء واجباته وموافاته لمقاعد الدراسة يعتبر مؤشرا لمدى صلابته، وكذا تحديا للظروف الصعبة رغبة في تحقيق أهدافه.

كما يمكن أيضا تفسير النتيجة بأن الشباب يستطيعون التعامل بطريقة فعالة مع الواقع والتخلص نسبيا من القلق وتحقيق التوازن، ويعطيهم ذلك ثقة بأنفسهم تجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم، وتوجيه نشاطهم. كما يمكن أن نفسر أيضا درجة التفاؤل المرتفعة قد تعود لطبيعة المرحلة التعليمية

## مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات

لعينة البحث التي تمثل مرحلة تأهيل الفرد للعمل، وعلى أساسها يتحدد مستقبلهم مما يثير لديهم التفاؤل، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى كون المرحلة الجامعية مرحلة تتسع فيها علاقات الفرد الاجتماعية مما ينجم عنه سلوك بتوقع الأفضل في المستقبل.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حسين، 2018) ودراسة (ذنوب ونجم، 2020)، وأيضا تتفق مع دراسة (شاهين، 2021)، وكذا دراسة (المطيري، 2019)، وكذا دراسة (أبو الفضل وآخرون، 2019) التي توصلت إلى أن مستوى التفاؤل لدى طلبة الجامعة كان مرتفعا.

لكن تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة:

(Rocío Gómez-Molinero & al, 2018) التي توصلت إلى أن مستوى التفاؤل لدى طلبة الجامعة كان متوسطا.

### عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة على التساؤل تم الاعتماد على اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين، لتحديد الفروق بين الجنسين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (09) يوضح نتائج الفروق بين الجنسين في مستوى التفاؤل							
الأبعاد	متغير الجنس						التفاؤل
	الإناث=174			الذكور=85			
الدلالة الإحصائية	اختبار (ت)	خ المعياري	الانحراف	متوسط	خ المعياري	الانحراف	متوسط
	0,836	,91234	12,03463	59,0000	1,07468	9,90809	60,25

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق حقيقي بين مستوى التفاؤل لدى الشباب الذكور والإناث، نظرا لتقارب قيمتي المتوسط الحسابي لكلا الجنسين، حيث قدر لدى الذكور ب 60.25 ولدى الإناث 59.00، حيث أثبتت قيمة اختبار "ت" عدم دلالتها عند 0.05، حيث قدرت ب 0.83 مما يعكس أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفاؤل.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الشعور بالتفاؤل والأمل والثقة بالنفس يساعد الذكر والأنثى على العيش في مستويات مرتفعة من السعادة، فالشعور بالعواطف الايجابية أمر ضروري في سبيل تحقيق الصحة النفسية لديهم، وانعكاس ذلك إيجابيا على توافقهم مع أنفسهم ومجتمعهم، مما يجعلهم قادرين على مواجهة مطالب الحياة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عينو، 2019)، ودراسة (المطيري، 2019) ودراسة (شاهين، 2021)، التي كل نتائجها توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل تعزى لمتغير الجنس.

لكن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو الفضل وآخرون، 2019) ودراسة (الدقوشي، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى التفاؤل لصالح الإناث. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص: "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟" للإجابة على التساؤل تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (10) يوضح نتائج الفروق في مستوى التفاؤل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	776,985	3	258,995	2,069	0.105
داخل المجموعات	31542,699	252	125,169		
المجموع	32319,684	255			

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس التفاؤل تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من التفاؤل لدى أفراد العينة في مختلف مستوياتها الأكاديمية.

يمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي لدى أفراد العينة، أنهم يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية، ضف إلى ذلك أن التفاؤل عامل أساسي لبقاء الإنسان ونجاحه في الحياة، فالرغبة في النجاح وتحقيق الأهداف يمكن التنبؤ بها من خلال الاتجاه المتفائل نحو المستقبل كما أن مرحلة الشباب هي ربيع العمر، وهي الأمل والتفاؤل لأنها مرحلة الانفتاح على الحياة والمستقبل، وتحدي المخاطر والصعوبات. والشاب المتعلم يمتلك إمكانيات كبيرة وقادر على المساهمة الايجابية في المجتمع؛ والعديد من الشباب المتعلم لهم أهداف كثيرة في حياتهم ويسعون لتحقيقها وهذا ما يغرس الأمل والتفاؤل في قلوبهم.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نتائج دراسة (عينو، 2019)، ودراسة (المطيري، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي. لكن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو الفضل وآخرون، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى التفاؤل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

#### الخاتمة:

يعتبر التفاؤل من المفاهيم النفسية التي لها تأثير كبير على الحياة النفسية، والتي تؤدي دوراً كبيراً في جوانب مختلفة من حياة الأفراد الأكاديمية والمهنية، كما ان للتفاؤل تأثير لا يمكن انكساره أو التقليل من شأنه على السلوك الإنساني عامة فهو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر الأمور الايجابية في حياته.

في هذا البحث تم دراسة التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين، وقد أسفرت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من التفاؤل لدى أفراد العينة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل لدى الشباب باختلاف النوع والمستوى الأكاديمي.

#### الاقتراحات:

- بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن إدراج بعض الاقتراحات على :
- إعادة الدراسة على عينة كبيرة من الشباب وبمراحل دراسية مختلفة.
- إجراء دراسات تتناول التفاؤل وربطها بمتغيرات أخرى.
- دراسة فعالية برامج لزيادة التفاؤل لدى الشباب.
- ضرورة إعداد برامج وندوات لتنمية التفاؤل لدى العديد من شرائح المجتمع.
- العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز مستوى التفاؤل لدى الشباب الجامعي.

#### قائمة المراجع:

- أبو الفضل، محفوظ عبد الستار وأبو مجد، محمود وعطا، أسامة أحمد وعابدين، سلمى محمود (2019) التفاؤل لدى عينة من طلاب جامعة الجنوب الوادي بقنا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، العدد (03) كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادي، ص ص 318-368.
- الأنصاري، بدر محمد (1998) التفاؤل والتشاؤم: مفهوم، القياس، المتعلقات، الطبعة الأولى، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.
- حسين، نغم هادي (2018) التفاؤل وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 21 العدد 2، ص ص 133-156.
- ذنوب، عمر نذير ونجم، علي عبد العزيز (2020) دراسة مقارنة في التفاؤل والتشاؤم الرياضي لعدد من مدارس الحكومية والأهلية لطلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 13 العدد 3 ص ص 57-77.
- شاهين، عبير ربحان محمد (2021) التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو لتعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)
- عايش، صباح (2019) التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى إخوة المعاقين عقليا، -دراسة ميدانية على أخوة المعاقين عقليا- مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 04، العدد 02، ص ص 78-102.
- عبد الكريم، إيمان والدوري، ريا (2010) التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 26-27، ص ص 239-265.
- عينو، عبد الله (2019) التفاؤل والتشاؤم لدى فئة المتعلمين (متوسط، ثانوي، جامعي) دراسة ميدانية بمدينة سعيدة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 50 ص ص 121-137.
- محيسن، عون عوض يوسف (2012) التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد 2.
- المطيري، دخيل الله عائض (2019) التفاؤل لدى الطلبة الموهوبين في محافظة مهد الذهب، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد، 35 العدد الأول، ص ص 317-334.

ناصرى باي، كريمة وبوملاح، أسامة وعلوان، رفيق (2018) الثقة بالنفس وعلاقتها بدرجة التفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج -دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة- مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (09) ص ص 97-120.

اليحفوفي، نجوى (2002) التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، العدد (62)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص ص 132-152.

Carver, c, s, Scheier, M.F. & Segerstrom, S.C (2010) Optimism. Clinical psychology review, 30 (7) pp 879 - 889.

Scheier, M.F & Carver, c, s (1987). dispositional optimism and physical well-being the influence of generalized outcome expectations on health, journal of personality n 55, p 169 - 210.

Rocio Gomez-Molinero; Antonio Zayas, Paula Ruiz-González, Rocío Guil (2018) Optimism and resilience among university students, International Journal of Developmental and Educational Psychology Revista INFAD de psicología, n 1 pp : 147-154.